نية وعلى تحتمله بالنية ولهذا اذا وصل به لفظ الدين بان قال لك عندى الف درهم
دين يكون دينا ولدى مثل عند الا انها تختص بالحضرة وغير الاصل ان تكون صفة
للنكرة حتى لا تتعرف بالاضافة لتوغلها بالابهام وتستعمل فى الاستثناء وتكون الاستعمال
الاول هو الاصل فيه والثانى تبع فاذا قال له على درهم غير دانق بالرفع يلزمه درهم كامل وبالنصب
يلزمه درهم الا دانق وهو سدس درهم وسوى مثل غير وكيف للسؤال عن الحال تقول كيف
زيد اى صحيح ام سقيم فان كان الشئ ذا كيفية وحال كما فى الطلاق يستقيم معنى كيف والا
كما فى العتاق على قول الامام بعدم تجزيه فلا يستقيم معنى كيف وتكون ملغاة فاذا قال انت
طالق كيف شئت تقع واحدة ويبقى الفضل فى الوصف والقدر مفوضا اليها بشرط بنية الزوج
واذا قال انت حر كيف شئت يكون ايقاعا للعتق وتلغى كيف لان العتق ليس له حال وكونه
مدبرا او مكاتبا او غير ذلك انما هى عوارض فلا تعتبر وقال ابو يوسف ومحمد كل ما لم يقبل الاشارة
الحسية فاصله بمنزلة وصفه فيتعلق الاصل ايضا فالطلاق والعتاق يتعلق كل منهما بالمشيئة
لئلا يلزم التحكم وكم اسم للعدد الواقع فاذا قال انت طالق كم شئت لم تطلق بالم تشاء
لكون كم اسما للعدد الواقع الموجود فى الخارج ولم يكن هنا عدد حتى يسئل عنه او يخبر عنه
لتكون استفهاميه او خبريه فاستعيرت لمعنى اى عدد شئت وهو تمليك يقتصر على المجلس
فان شاء فى المجلس يقع على حسب نية الزوج والا فلا ومن الادوات بيد وهى ملازمة
للنصب والاضافة الى ان وصلتها وتستعمل بمعنى غير الاستثنائية وهى حرف عند ابن مالك
واسم بمعنى الا عند غيره نحو فلان له كثير المال بيد انه بخيل وتستعمل بمعنى من اجل فالظاهر انها
حرف تعليل وعليه قوله عليه الصلوة والسلام انا افصح من نطق بالضاد بيد انى من قريش اى انا
افصحهم فيلزم ان يكون عليه الصلوة والسلام افصح العرب لانه من من صيغ العموم يشتمل
قريشا وغيرهم ويستنبط حينئذ قياسى من الشكل الاول نظمه هذا انا افصح قريش وقريش
افصح العرب فينتج انا افصح العرب ودليل الصغرى قوله انا افصح من نطق بالضاد ودليل
الكبرى قوله بيد انى من قريش الذين هم افصح العرب وقيل ان بيد فى الحديث بمعنى غير وان من
تاكيد

تاكيد المدح بما يشبه الذم ومن الادوات كل وهى اسم لاستغراق افراد المفرد المنكر التى
تضاف هى اليه او الجمع المعرف نحو كل رمان مأكول وكل العبيد جاؤا واستغراق اجزاء المضاف
اليه المفرد المعرف نحو كل زيد او الرجل حسن ولذا لا يصح كل الرمان مأكول ومن الادوات هل
وهى لا تدخل على منفى اصلا انفاقا واما ما يطلب بها من الحكم فتارة يكون ايجابيا وتارة
يكون سلبيا نحو هل قام زيد فيقال فى الجواب نعم اى قام او لا اى لم يقم وهى لطلب التصديق
نحو هل جاءك زيد لا لطلب التصور نحو هل جاءك زيد ام عمرو ولمن عرف جائيا
لكنه لم يعرف شخصه فيطلب تعيينه والهمزة تاتى لطلب التصديق اى الحكم بالثبوت
او الانتفاء نحو اقائم زيد ولطلب التصور نحو اجاءك زيد ام عمرو ويكون الجواب
بتعيين واحد منهما وتخرج الهمزة عن استفهاميه لمعان منها التقرير نحو الم
نشرح لك صدرك اى التقرير بما بعد النفى والاستبطاء الم يان للذين امنوا
ان تخشع قلوبهم لذكر الله والامر نحو اسلمتم اى اسلموا والتعجب نحو الم تر الى
ربك كيف مد الظل الاية والتسوية نحو سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم والانكار
التوبيخى ويكون واقعا ومدعيه ملوم نحو اتامرون الناس بالبر وتنسون انفسكم والانكار
الابطالى ويكون غير واقع ومدعيه مبطل نحو الكم الذكور وله الاناث اى ذلك باطل ويكون
ابدا من الادوات اى وتاتى للتفسير بعقود نحو عندى عسجد اى ذهب وهو عطف
بيان او بدل عند البصريين وعطف نسق عند الكوفيين لان اى عندهم من حروف
العطف وبجملة نحو قوله وترمينى بالطرف اى انت مذنب وتقلينى لكن اياك
لا اقلى وتاتى لنداء القريب كما فى حديث الصحيحين فى اخراج اهل الجنة دخولا واذا هم
منزلة اى رب اى رب وقد قال الله تعالى فانى قريب وقيل الاية تدل لجواز ان تكون من
تنزيل بعد الرتبة منزلة بعد المكان او تكون من نداء القريب بما للبعيد
توكيدا ومنها اى بالتشديد وتكون شرطية نحو ايما الرجلين قضيت واستفهاميه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)